The Administration & Economic College Journal
For Economics & Administration & Financial Studies
Vol.14,N2, P P.330 -347
ISSN PRINT 2312-7813
ISSN ONLINE 2313-1012
مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية
المجلد ١٤، العدد٢ آب ٢٠٢٢ ص ص ٣٣٠-٣٤٧

Assessing the reality of the quality of the courses at the University of Babylon and standing on the opinions of the teaching staff about the process of developing and improving the courses

تقيـيم واقـع جودة المقررات الدراسـية فـي جامعة بابل والوقـوف علـى اراء التدريسيين من عملية تطوير المقررات الدراسية وتحسينها

*أ.د. عباس فاضل حسون **أ.م.د. سناء سلمان شندي ***ياسر عمار عماد

Abstract

Achieving the quality of courses in higher education institutions (HEIs) is the mainstay for the development of higher education for any developed and developing country in the world. In addition to identifying the problems that hinder the development process, such as adhering to the old curricula and fearing everything new in this era. Therefore, the current research aims to evaluate the academic courses at the University of Babylon from the point of view of the teachers. Developing and changing study courses In light of these results, the researchers presented a number of conclusions and recommendations.

*جامعة بابل – كلية الطب .

**جامعة بابل – رئاسة الجامعة .

***جامعة بابل – كلية هندسة المواد .

الملخص:

يعد تحقيق جودة المقررات الدراسية في مؤسسات التعليم العالي (HEIs) الركيزة الأساسية لتطوير التعليم العالي لأي بلد من بلدان العالم المتقدمة والنامية، اذ يجب ان تكون المناهج الحديثة التي نحصل عليها تحوي معرفة علمية متطورة في الاختصاص العلمي وتكسب المتعلم خصائص تعينه على النهوض بمسؤولياته الحياتية ، بالاضافة الى تحديد المشاكل التي تعيق عملية التطوير مثل التمسك بالمناهج القديمة والتخوف من كل ماهو جديد في هذا العصر. لذا يهدف البحث الحالي إلى تقييم المقررات الدراسية في جامعة بابل من وجهة نظر التدريسيين ، وقدتبنى الباحثين استبانة واردة الى جامعة بابل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من اجل جمع البيانات والمعلومات الخاصة بتطوير المقررات الدراسية بالجامعة وتحديد نقاط القوة ونقاط الضعف ،وقد توصل البحث إلى اهمية تطويرالمقررات الدراسة وتغييرها وفي ضوء تلك النتائج قدم الباحثين جملة من الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الاول : منهجية الدراسة

١. المقدمة:

لقد اصبحت المناهج التعليمية واستراتيجيات التعليم و التعلم الطرائق والوسائل التعليمية المتبعة في تنفيذه من الاولويات المهمة في العملية التعليمية من خلال اكساب المتعلم المهارات المعرفية والمهنية والاتجاهات والقيم التي ستنعكس ايجابيا في بناء جيل واعي ومميز ومدرك لدورة في تثبيت قواعد الحصول على المعرفة ومواكبتها اضافه الى تثبيت قواعد السلم المجتمعي لذا اصبح من واجب المنهج التعليمي ليس الاهتمام بما يتعلمه الطالب فقط ولكن الاهتمام ايضا بنوع المحتوى الذي يتعلمه وآليه تعلمه والزمن المطلوب لتعلمه ان تخطيط المنهج يجب ان ينسجم مع اهداف العصر الذي نعيشه القرن الحادي والعشرين من حيث تلبيه حاجات الطلبة و تحقيقه هذه لرغباتهم واعدادهم للمواطنة الصالحة و اسهامهم الفعال في رقي المجتمع وتطوره ،ان المنهج التعليمي بما يتضمنه من اهداف تعليميه و محتوى واستراتيجيات التعليم و والتعلم تساعد على تنميه المهارات المعرفية الشخصية والمهنية للمتعلم و فهم اعمق للمقرر الدراسي اضافه الى تعزيز وتنميه القدرات التحليلية للمشاكل العلمية([١]:ص ٧١٠).

ان المنهج التعليمي يجب ان يتسم بسمات معينه تتفق مع متطلبات القرن الحادي والعشرين مثل المنافسة والقدرة على الابتكار وحل المشاكل والمرونة والاستفادة من معطيات التطور الرقمي والتكنولوجي التي تسهم في تطور المجتمع ونموه ،ان المنهج التعليمي يتضمن مجموعه من العناصر المهمة مثل الاهداف والمحتوى وطرق التدريس والأنشطة التعليمية والوسائل التعليمية والتقويم.

٢. مشكلة البحث:

لازالت طرائق التعليم المتبعة هي طرائق تقليدية تعتمد بشكل كبير على العلم بينما يقتصر دور الطالب الجامعي فيها على التلقي والاستماع حتى ان استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية في ادنى درجاته ان التطور الكبير في علوم الحاسوب وبرامجه ([٢]: ص٢٠٠٣) و لينتقل دور المعلم من مصدر اساسي للمعلومات الى مدرب للطلبة عن طريق الحصول عليها من مصادرها الأساسية والاستفادة منها لان الهدف الرئيسي للتعليم هو الوصول الى المعرفة وتوظيفها في الحياه من اجل حل المشكلات و باستخدام التكنولوجيا تغير دور الطالب من مستمع سلبي الى مشارك وباحث وناقد ومفهوم اساسي لنتاج جهده اضافه الى ان الكثير من المعارف التي تحويها المقررات الدراسية وتعد معقده و صعبة الفهم قد تم تحويلها الى العاب حاسوبيه تعليميه في مجالات تطبيقيه عديده مثل مجالات التعليم والطب و العلوم العسكرية ([٣] :ص ٥٧) بإضافة المنفعة و جذب الانتباه للطلبة بتجسيد مبدا التعلم باللعب وتحقيق التعلم النشط من خلال اشراك الطلبة بالعملية التعليمية بدلا من الاقتصار على استقبال المعلومات([٣]: ٥٤٠) ،اكد])٤] : ٥٣٥) ان الدراسات المقارنة في مجال التعليم تعد امرا مقنعا لأنها تذكرنا بان الظواهر الاجتماعية ليست ثابته كما صور الحال في الظواهر الطبيعية كما انها توفر اساسا لفهم الظواهر بحدود ما لم تكن ممكنة من ذي قبل.

اشار ([٦]: ٣٧٥) في نقده للبحوث التربوية على وجه العموم وفي مجال المناهج على وجه الخصوص من خلال تساؤله عن التوجهات المستقبلية لمناهج التعليم الى التفكير في البحوث التي يمكن ان تقدم رؤى و منظورات مستحدثه و ضرورة امتداد البحث التربوي واتساع دائرة اهتمامه التي يبحث في علاقه النظام التعليمي بغيره من النظم الاجتماعية والتربوية الاخرى ، الامر الذي يشير الى ضرورة العناية بالدراسات المقارنة في المناهج.

بدأت ملامح ظهور المنهج التعليمي تتضح كعلم مستقل له علمائه و منظريه في القرن العشرين وخلق الاهتمام المتزايد والتطور المستمر الذي شهدته المناهج في الحقل التربوي ارضية خصبه تتعدد وتتباين فيها وجهات النظر ، وقد تغيرت اتجاه المفهوم العلمي الدقيق لماهية المنهج ما بين المنظور التقليدي المتأثر بالحركة الوضعية التي برزت كاطار منهجي في النظرية المرتبطة لمناهج امريكا الشمالية والذي يتصور كشيء محايد مجموعه من المحتويات المنظمة بشكل صارم - والذي ظهرت له العديد من الانتقادات الى مفهوم يرى انه عمليه منفتحة على خصائص السياق والاشخاص المعنيين ، فقد حدد انه هنالك منهجا رسميا يحدد المادة الاساسية في التعليم - مناهج ذات خبرة تدرس ([١٣]: ص ١٠.(

أن ضرورة الانتقال من تلك النظرة القديمة التي تحصر المقرر الدراسي في الكتاب الدفع بها الى افاق اوسع واكثر شموليه تشمل الطالب والمعلم واولياء الامور والإدارة والمرافق والوسائل

التعليمية.....الخ وتعزز وجهه النظر هذه مجالا لضرورة موائمة محتويات المناهج الدراسية مع السياق المحيط و تعليم المحتوى بشكل غير منفصل عن عملياته ([٧]: ٤٢٠)والتأكيد على التوجيه الى الاهتمام بالسياقات الاجتماعية والسياسية المالية والتأثيرات الدولية([٨]:ص٢٠) وفي اطار التفكير في مستقبل المناهج واستدامتها وفائدتها يمكن اعتبار ثلاثة متطلبات مهمه تثير قدرا اكبر من الشمولية والاتساق في هذا المجال وهي(المعاصرة والاتساع والوضوح المنهجي.

ان التغيرات التي حدثت في التعليم على مدار القرن العشرين نؤكد ان عن للمنهج دورا انعكاسيا للمتطلبات الاجتماعية والسياسية لما له من دور مركزي في التعليم الا انه في الاونة الاخيرة عهدت الدول الى الاهتمام بتطبيق معايير الجودة الشاملة في مختلف نواحي العملية التعليمية ومنها المناهج الدراسيه([٧] :ص ٤٢٠)، ما اشارت دارسة([٩] : ص٣٢٠) أن بعض الدراسات بتفوق طريقه استخدام المنهج المصمم في الحاسوب على الطرائق المعتادة في الجامعات بسبب فاعليه التعليم باستخدام الحاسوب(صوت ، صوره ، صورة ثابته ومتحركة و افلام.....الخ) علاوة على زياده مستوى تحصيل الطلبة وارتفاع مستوى الاحتفاظ بالمعارف وهذا يعود الى فاعليه استخدام الحاسوب في خلق بيئة دافعه للاهتمامات الطلبة نحو التعلم الفعال واكسابهم روح الاثارة والتشويق ينتج عنها احتفاظ هم بالمعارف التي تترسخ في اذهانهم لمده اطول من الطرائق المعتادة في التعليم([١٠]:ص ٦٤) ([١١]: ص ٧٨) وعليه تتحدد مشكلة البحث الحالي بتقييم واقع جودة المقررات الدراسية في الجامعة ، والوقوف على اراء التدريسيين من عملية تطوير المقررات الدراسية وتحسينها.

٣. اهمية البحث:

١- تقديم عرض مفصل يتضمن المباحث النظرية التي تتناول تطوير المقررات الدراسية الجامعية

٢- يشكل البحث من الناحية التطبيقية تسعى الى تقييم واقع تطور المقررات الجامعية.

٣- يستمد البحث الحالي أهميته من الفائدة التي يقدمها الى التتدريسيين الجامعيين والمختصون القائمون على برامج تحديث وتطوير المناهج الدراسية.

٤- يستمد البحث أهميته من أهمية العينة المستهدفة في البحث، اذ يشكل التدريسي عصب عملية التعليم فهو الموجه والمربي الذي يتعامل بشكل مباشر مع مفردات المقررات الجامعية.

٤. منهجية البحث :

يصف هذا البحث ضمن البحوث المسحية بشكل عام والمسح الجامعي بشكل خاص الذي يهتم بدراسة الأوضاع ذات التأثيرات المباشرة على عملية التعلم كالمشكلات المتعلقة بالميدان التربوي وتطوير المقررات الدراسية بالدراسة الجامعية بأبعاده المختلفة والخاصة بالتدريسيين والمقررات الدراسية .

المبحث الثاني/ الجانب النظري

١.الجانب النظري:

تكمن اهميه المنهج التعليمي في تنميه قدرات المتعلم المعرفية والمارية والقيم وتوجيهها لصالح الجماعة والمجتمع في جونبه الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المعتمدة على فلسفه واهداف مشتقه من فلسفه واهداف المجتمع ،ان المنهج (curare) ليعني الجري والسباق ثم تطور الى ماده دراسية و مقرر دراسي يضم عدد من المواد ثم تطور في القرن العشرين ليعني مجموعه الخبرات والنشاطات التي يخطط لها النظام التعليمي من اجل تنميه الطلبة .

ان تطور المقررات يشمل المكونات المادية والقيمية كما انه يراعي حركه المجتمع و العالم و يهدف الى تكوين العقل الديناميكي الذي لا يؤمن بالأحادية والجمود بل يؤمن بالتعدد والتنوع والعقلانية بما يحقق التماسك الذي هو ضرورة حتمية للبقاء ومواجهة تحديات العصر وشراسه العولمة كما ان المناهج الدراسية يجب ان تهدف الى ترسيخ مفاهيم وقيم التفكير العلمي في مواجهه مفاهيم وقيم التفكير الخرافي والاسقاطي و السلطوي كما يجب ان يركز ايضا على تطور الاتساقات نيرا والثقافية التي تكسب المتعلم ثقافه متجدده وفكرا نيرا يتجاوز اشكاليات الماضي والحاضر لينطلق الى مستقبل العلوم والآداب والفنون والرياضة بما يحقق قيمه مضافه للرصيد الثقافي الحالي مما يجعل المتعلم مؤمنا بالتوجه نحو التغيير وليس نحو الثبات والنقل والتقليد ومن الضروري ايضا ان يركز المنهج التعليمي على الثقافة النقدية في مواجهه ثقافه الصمت التي تعتمد على المقولات الجاهزة و الحقيقة المطلقة ([٥]:ص ٢٨٠).

ان تطوير المقررات الدراسية المعاصرة يجب ان يعتمد على عمليات التفكير العلمي والتفكير الناقد القائم على الحوار والحرية الفكرية والاستقلالية واحترام الراي الاخر وتعزيز قيم الديمقراطية والتسامح والإنسانية وان تتوجه الى المتعلم من منظور متكامل يتضمن العقل والوجدان والمهارات ولا ينظر الى للإنسان على انه آلة يمكن ان تصب في قالب واحد وانما هو عباره عن قدرات وامكانيات و مواهب تعيش في وسط اجتماعي وثقافي وسياسي.

ان مهمه التعليم العالي هي ليست الارتقاء بالفرد في مجتمعه فقط وانما هو وسيله التطور والتقدم والنمو في كل مجتمع وفي جميع حقوله ،ان البحث العلمي ليست ترفا فكريا او وسيله للترقية العلمية

لأعضاء هيئه التدريس في المؤسسات التعليمية من اجل زياده الدخل المادي او الوصول الى مراكز اداريه في هذه المؤسسات التعليمية و انما هو عنصر مهم من العناصر التي تبنى عليه العملية التعليمية و يعد اساسا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع اضافه الى عناصر التعليم والإدارة وخدمه المجتمع الاخرى.

٢. واقع المنهج العلمي

وكما ذكره ([١٢] : ص ٧) "يرجع الكثير من الخبراء ضعف التعليم العلي في الدول العربية ومنها العراق إلى ضعف الطرائق والمناهج التعليمية المتبعة من هذه الدول، وهذا يعود على عدة أسباب منها:

١- قدم المناهج التعليمية المستعملة في الجامعات العراقية والتي تتوافق وبيئة التعليم العالي القديمة لا الحالية خاصة في ظل المتغيرات الدولية التي فرضت بيئة تعليمية سماتها المعرفة والتي مصدرها المورد البشري.

٢-التخطيط والتنظيم غير السليم للبرامج والمناهج المتبعة في التعليم العالي وإدارة عملية إعداد البرامج لأشخاص تنقصهم المعرفة أو مواكبتهم للتطور المعرفي في التخصص.

٣-النقل الحرفي للمقررات وبرامج المواد من مقررات بعض الدول المتطورة أحيانا والتي لا تتوافق مع البيئة التعليمية العراقية الحالية لأنها تحتاج إلى متطلبات خاصة.

٤-التأثير السلبي لمناهج ما قبل التعليم العالي على منهاج التعليم العالي إذ إن ضعف أو قصر المناهج في التعليم الثانوي والتي أثر بشكل مباشر على الطرائق التعليمية في التعليم الجامعي.

٥-ارتفاع عدد الطلبة وسياسات القبول للوزرة على الكم لا الجودة والمشكلة تنطلق أساس من إعداد الناجحين من المرحلة الثانوية مما يزيد عدد الملتحقين بالجامعات ومع ضعف المناهج المتبعة وضعف الطالب على السواء أدى بالإدارات على مستوى الوزارة والجامعات نزولا للقسم العلمي بالتركيز بكم الخرجين على حساب جودتهم ومع مرور الوقت أثر هذا على المناهج و المقررات الدراسية مما جعل فيها نوع من التساهل و التقصير من طرف الأساتذة و الإدارة من أجل زيادة عدد الناجحين مثل أكثر من دور امتحاني ودرجة القرار الممنوح والتحميل والاستثناءات الأخرى .

٦-ضعف مستوى بعض الأساتذة مما يولد عدم القدرة على تطبيق المناهج والمقررات الدراسية ويعد من الأسباب الرئيسية في فشل أو ضعف المناهج المطبقة .

٧- ضعف مستوى الطالب المقبول في الجامعة إذ يقر كل الأساتذة في الوقت الراهن بضعف مستوى الطالب الجامعي وهذا بالطبع يؤثر بشكل مباشر على المناهج والطرائق التعليمية المتبعة، فالأستاذ

والإدارة من خلال ملاحظتهما ضعف مستوى الطلبة يحاولان مع مرور الوقت تكييف المناهج التعليمية مع مستوى الطالب ومع الزمن تدهورت هذه المناهج وأصبحت العلاقة طردية بين مستوى الطالب والمناهج ، هذا من أجل رفع مستوى النجاح.

٨-غياب هيئة مختصة في التخطيط الاستراتيجي للمناهج التعليمية على مستوى عالي في الوزارة .

٩-عدم توافق ومواكبة البرامج والمناهج المتعبة للتطورات التقنية الحالية تؤدي إلى أن البرامج والمناهج المتبعة في التعليم العالي لا تتوافق والتقنيات المعلوماتية الحديثة. وعدم التوافق ومسايرة التطورات الحاصلة على الساحة المعلوماتية يؤدي إلى إضعاف مصداقية المناهج التعليمية المتبعة.

١٠ - انفصال المناهج التعليمية عن الواقع المؤسساتي لبعض التخصصات إذ تعمل الدول الغربية على تعزيز المناهج التعليمية من خلال ربطها بالواقع المؤسساتي ، على خلاف الدول العربية ومنها العراق فهناك شرخ كبير بن المناهج التعليمية والطرق الأكاديمية التعليمية في الجامعات والواقع المؤسساتي وهذا بالطبع يودي

إلى إضعاف مصداقية المناهج والطرق التعليمية المتبعة لان الجامعات هي التي تعد وتؤهل المورد البشري الذي يعمل مباشرةً في مختلف المؤسسات على مستوى البلد.

١١ - صعوبة مجاراة مناهج التعليم الجامعي للتطورات الحديثة في مجالات العلوم والتكنولوجيا المختلفة وتدني مستوى استجابتها لمتطلبات هامة مثل الارتباط باحتياجات سوق العمل ومراعاة التوازن بين النظري والعملي والذي يلاحظ من خلال الساعات المخصصة للتدريب العملي.

١٢ -اعتماد المنهج الدراسي بشكل رئيسي على الملازم والملخصات وقلة الاعتماد على الكتب المنهجية المؤلفة من قبل أعضاء هيئة التدريس.

١٣- تسود طريقة المحاضرة أنشطة التعليم والتعلم في الجامعة تليها طريقة المناقشة وتكليف الطلبة بكتابة التقارير والبحوث ، أما استخدام الأساليب المحفزة للتفكير المبدع كطرق حل المشكلات والنقاش الاستقصائي والطرق المعززة للعمل التعاوني مثل عمل المجموعات والمشروعات فنادرة الاستخدام .

١٤ - شحه فرص التطبيق العملي والتدريب الميداني التي تتوفر إلى حد ما في أجهزة ومرافق الدولة فقط.

١٥ - بطء تفاعل القطاع الخاص في تحديد احتياجاته من الخريجين وفي تقديم الخدمات التدريبية أثناء الدراسة ."

المبحث الثالث: الجانب العملي

١. عينة البحث :

وبناءاً الى الشروط الموضوعية التي تهدف الى سحب عينة ممثلة المجتمع البحث الحالي المتضمن تدريسي جامعة بابل فقد تم سحب عينة بلغت (١٠٠) تدريسي وتدريسية من كليات جامعة بابل ، بطريقة عشوائية وتم الاستجابة من قبل (٧٥) تدريسي وتدريسية والجدول رقم (١)، الشكل رقم(١) يوضح توزيع عينة البحث.

جدول رقم (١)

ت	الكلية	المجموع	
		ذكور	اناث
١	كلية الطب	٣	٣
٢	كلية طب الأسنان	٣	٣
٣	كلية التمريض	٣	٣
٤	كلية الصيدلة	٣	٣
٥	كلية التمريض	٣	٣
٦	كلية العلوم	٣	٣
٧	كلية الآداب	٣	٣
٨	كلية التربية الإنسانية	٣	٣
٩	كلية التربية الأساسية	٣	٣
١٠	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	٣	٢
١١	كلية الإدارة والاقتصاد	٣	٣
١٢	كلية الفنون الجميلة	٢	٣
١٣	كلية القانون	٢	٣
المجموع		٣٧	٣٨

الشكل رقم (١)

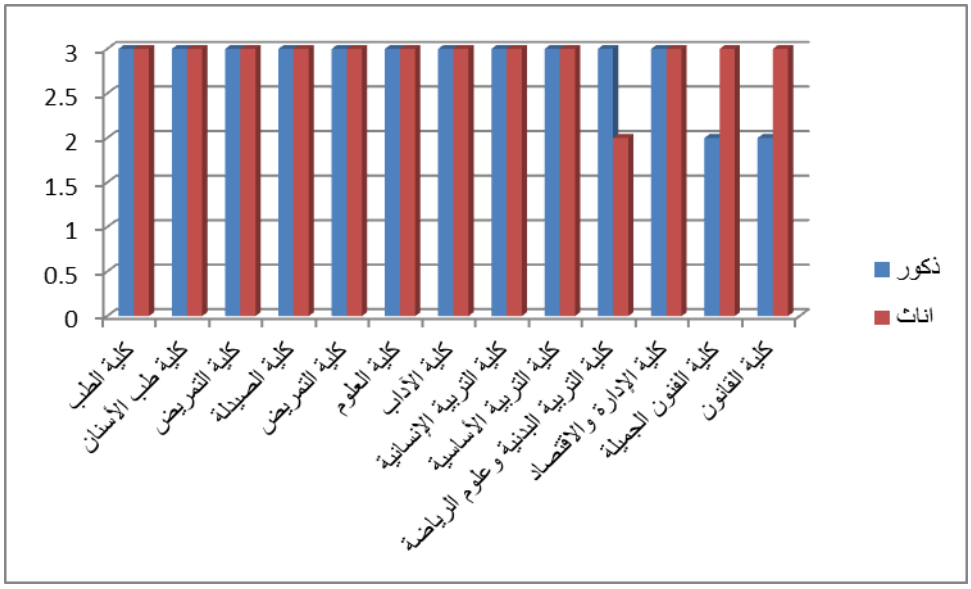

٢. اداة البحث:

٢. ١. الاستبانة

هنالك ضرورة توفير اداوات القياس صادقة وثابتة لقياس تلك الأنماط السلوكية بموضوعية عالية ، وبناءاً على ما سبق ذكره ، وفي ضوء اطلاع الباحثين على عدد من الأدوات المتوفرة في هذا المجال الى جانب الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على (٧٥) تدريسي وتدريسية في جامعة بابل فقد تبنى الباحثين احدى الاستبيانات الواردة الى جامعة بابل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بموجب الكتاب ذي العدد ٥٢٧ الموافق ٢٠١٩/٢/٢٥ والمتضمن اعمام معايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي ، وقد تبنى الباحثين معيار المناهج من اصل ثمانية معايير ويتضمن معيار المناهج على ثمانية عناصر العنصر الاول الاهداف والعنصر الثاني محتوى المنهج والعنصر الثالث استراتيجيات التعليم والتعلم والعنصر الرابع التقويم وتطوير المناهج وغيرها وكما موضح بالاستبانة التالية :

ت	العنصر الأول: الأهداف (١٤ درجة)			
	المؤشرات	الدرجة الكلية	درجة المطابقة / توافر المؤشر	التقييم

		للمؤشر	لاتوجد	جزئيا	كليا	
١	تراعي أهداف المناهج فلسفة الدولة التعليمية وحاجات الطلبة وسوق العمل ومجتمع المعرفة وطبيعة العصر	٦				
٢	تركز أهداف المناهج على إكساب الطلبةالمهارات التخصصية المهنية بصياغة إجرائيةقابلة للتطبيق والقياس والملاحظة .	٨				

ت	العنصر الثاني : محتوى المنهج ٣٤(درجة)				
	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	توافر /درجة المطابقة المؤشر		التقييم
١	يساعد محتوى المقررات الدراسية في البرنامج الأكاديمي على اكتساب الطلبة المفاهيم الأساسيةفي مجال التخصص.	٢			
٢	توصف المقررات الدراسية في البرامج الأكاديميةبشكل دقيق متضمنة معلومات عامة عن المقرر وصف مختصر للمقرر يضم مخرجات التعلمللمقرر والمفردات التي يشتمل عليها المقرر والمصادر المعتمدة في المقرر والأساليب المعتمدة في تقويم المقرر	٦			
٣	يتوافق محتوى البرنامج الأكاديمي مع رسالةالمؤسسة التعليمية المعلنة وأهدافها	٦			
٤	يتضمن محتوى مقررات البرنامج الأكاديمي خبرات وأنشطة معرفية وميدانية تطبيقية بشكليساعد الطلبة على تطوير معارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم النفسية	٨			

ت					
٥	يشجع محتوى مقررات البرنامج الأكاديمي علىالتنمية المهنية المستدامة	٦			
٦	يراعي محتوى مقررات البرنامج الأكاديمي التوازن بين حاجات الفرد والمجتمع	٦			
ت	العنصر الثالث : استراتيجيات التعليم والتعلم (٣٤ درجة)				
	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	توافر /درجة المطابقة المؤشر		التقييم
١	تعمل المؤسسة التعليمية على توفير المتطلبات اللازمة لتعلم الطلبة ذوي الاحتياجات التعليميةالخاصة من طرائق ووسائل تقنية.	١١			
٢	تستعمل استراتيجيات متعددة للتعليم والتعلم تشجع الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وتنميمهاراتهم الأدائية.	١٤			
٣	تطور استراتيجيات التعليم والتعلم في المؤسسة التعليمية وفقاً لعملية التغذية الراجعة من قبل الطلبة التي تساعد في تقويم تلك الإستراتيجية وتطويرها	٤			
٤	تعمل المؤسسة التعليمية على استعمال طرائقالتعلم الالكترونية والتفاعلية الحديثة	٦			
ت	العنصر الرابع : التقويم وتطوير المناهج وتحديثها ٥٦(درجة)				
	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	توافر /درجة المطابقة المؤشر		التقييم
١	يتم تقويم قدرة وفعالية نظام التقويم والقياس الخاص بتحصيل الطلبة في المؤسسة التعليميةبصورة منتظمة	٦			
٢	يتيح نظام التقويم والقياس في المؤسسة التعليميةبيانات منتظمة وشاملة بشأن جودة المنهج.	٨			
٣	يتم تحديث المناهج (المقررات) عن طريق إدخال بعض التجديدات المعاصرة في ميدان التخصص	١٤			

	وحاجات المجتمع وسوق العمل بصورة منتظمة				
٤	يتم نشر نتاجات التعلم لكل برنامج أكاديمي مع وجود الأدلة التي تدل على امتلاك الطلبةالخريجين لهذه النتاجات مقارنة بالأعوام السابقة	٤			
٥	يتضمن البرنامج الأكاديمي آليات محددة واضحةومتنوعة لتقييم الطلبة.	١٢			
٦	يتم تطوير المناهج عن طريق تطوير الامتحانات و الأخذ بأحدث التنظيمات المنهجية والعمل بنظام الساعات المعتمدة (المقررات) و التحول إلى المنهج الالكتروني	٦			
٧	يشارك ممثلو الجهات المستفيدة في تصميم المنهجوتطويره	٦			
ت	العنصر الخامس: التعاون الدولي في تقويم البرنامج الأكاديمي ١٢(درجة)				
	المؤشرات	الدرجة الكلية للمؤشر	توافر /درجة المطابقة المؤشر		التقييم
١	تتأكد المؤسسة التعليمية بصورة منتظمة من ان مخرجات البرنامج الأكاديمي متوافقة مع المعايير العالمية عن طريق الاستعانة بمعايير الأقسامالعلمية المناظرة في الجامعات العالمية لتقويمالمناهج مع مراعاة ملائمتها للبيئة العراقية.	٦			
٢	تعقد المؤسسة اتفاقيات مع الأقسام المناظرة في الجامعات العالمية الرصينة لتطوير المناهج واستضافة خبراء المناهج في الجامعات العالميةلمناقشة آليات تقويمها وتطويرها.	٦			

١,١,٢. الصدق الظاهري

أن أول معاني الصدق هو نجاح الاختيار في القياس والتنسيق والتنبوء بميدان السلوك الذي وضع الاختبار من اجل ولغرض التحقيق من الهدف الظاهري تم عرض الاستبانه على نخبة من الخبراء ذوي الاختصاص في الميدان التربية للاستنارة بآرائهم وقد بلغ عددهم (١٠) محكمين .

٢,١,٢. الوسائل الاحصائية

١- النسبة المئوية للكلية والمتوسط الحسابي .

٢- النسبة المئوية لكل عنصر من عناصر الاختصاص والمتوسط الحسابي .

٣.عرض النتائج

لتحقيق أهداف البحث باشر الباحثين بتطبيق أداة البحث على العينة المختارة بطريقة عشوائية، وبعد تفريغ البيانات عمد الباحثين الى معالجتها باستخدام معالجات إحصائية (كالمتوسط الحسابي والنسبة المئوية)،ان هدف التقييم هو تقييم المقررات الدراسية في جامعة بابل من وجهة نظر تدريسي كليات جامعة بابل بعد تفريغ البيانات ألمجتمعه من التطبيق النهائي للاستبيانات على عينة البحث والبالغ حجمها (٧٥) تدريسي وتدريسية ، وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام المتوسط الحسابي والنسبة المئوية كما في الجدول رقم (٢)، الشكل رقم (٢)، اذ يوضح تكرارات العينة بموجب البدائل الثلاثة ، والجدول رقم (٣) يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية للفقرات التي حازت ضعيف ومتوسط وجيد.

جدول رقم (٢)

ت	ضعيف	متوسط	جيد	مجموع التكرارات
١	٩٨	١٢٢	٣٥٧	
٢	١١٢	١٢٠	٢٩٨	
٣	٩٢	١٧٨	٢٥٥	
٤	٣٠٢	٤٢٠	٨٥٣	١٥٧٥

الشكل رقم (٢)

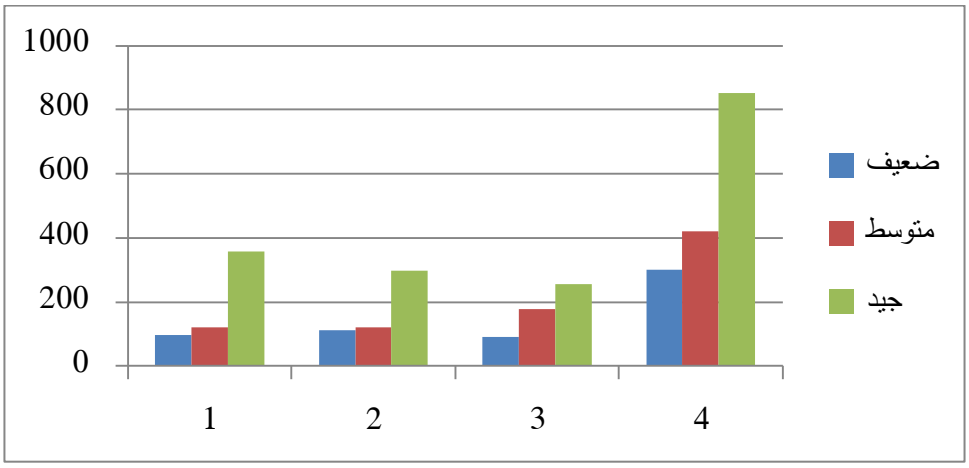

الجدول رقم (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والنسب المئوية للفقرات التي حازت ضعيف ومتوسط وجيد

المستوى	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
ضعيف	%١٩،١٧	١٤،٣٨
متوسط	%٢٦،٦٦	٢٠
جيد	%٥٤،١٥٨	٤٠،٦١

في ضوء إجابات أفراد العينة بلغت نسبة المؤيدين لفكرة تطوير المقررات الدراسية في جامعة بابل (%٥٤،١٥٨) ونسبة المعترضين على فكرة تطوير المناهج (%١٩،١٧) ونسبة المحايدين (%٢٦،٦٦) وبهذا تتراجع كفة الموافقون والمؤيدون لتطوير المقررات الدراسية وتطويرها بما يناسب وتطورات العالم وبكافة المجالات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية ليتسنى لهذا الجيل التحصن بالمعلومة العلمية الرصينة لمواكبة هذا التطور والجدول رقم (٤) يوضح النسبة المئوية والمتوسط الحسابي على مستوى العناصر المنسجمة .

الجدول رقم (٤)

النسبة المئوية والمتوسط الحسابي على مستوى العناصر المنسجمة

العناصر	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي
العنصر الأول	%١٧،٤٦	٤٢
العنصر الثاني	%١٩،٨٠	٢٧،٤٤

العنصر الثالث	%٢٢،٧٣	٢٩،٣٣
العنصر الرابع	%٢٤	١٧،٩٩
العنصر الخامس	%١٦،١٩	٤٢،٥

واتضح من النتائج الخاصة بالعناصر حصول العنصر الرابع التقويم وتطوير (التقويم وتطوير المناهج وتحديثها) على أعلى نسبة (٢٤%) اذ تم تقويم قدرة وفعالية نظام التقويم والقياس الخاص بتحصيل الطلبة بالجامعة وبشكل مستمر وكذلك يدرج النظام بيانات منتظمة وشاملة بشأن جودة المنهج وكذلك تحديث المقررات الدراسية وبشكل مستمر بما يتناسب مع التحديات المعاصرة في ميدان التخصصات المختلفة وهنالك ادلة واضحة عن امتلاك الطلبة الخريجين للنتاجات العلمية وقد حصل العنصر الثالث (استراتيجيات التعلم والتعليم) نسبة (٢٢،٧٣%) اذ تعمل جامعة بابل على توفير متطلبات اللازمة لتعلم ذوي الاحتياجات الطلبة الخاصة وتشجيع الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وتثمين المهارات الأدائية وكذلك يتم تطوير استراتيجيات التعلم والتعليم في الجامعة بموجب التغذية الراجعة من قبل الطلبة التي تساعد على تقويم تلك الاستراتيجيات وتطويرها بالإضافة الى اعتماد جامعة بابل لطرائق التعلم الالكترونية والتفاعلية الحديثة وقد حصل العنصر الثاني (محتوى المنهج) على نسبة (١٩،٨%) اذ يساعد محتوى المقررات الدراسية في البرنامج الأكاديمي على اكتساب الطلبة المفاهيم الأساسية في مجال التخصص وكذلك يحرص التدريسيين بالجامعة على توصيف المقررات الدراسية في البرامج الأكاديمية بشكل دقيق متضمن معلومات كاملة عن المقررات الدراسية ويضم مخرجات التعلم والمفردات والأساليب المعتمدة بالتعليم بالإضافة الى توافق محتوى البرنامج الأكاديمي مع رسالة وأهداف الجامعة واحتواء المقررات على خبرات وأنظمة معرفية وميدانية تطبيقية بشكل يساعد الطلبة على تطوير معارفهم واتجاهاتهم النسبية اذ يستطيع محتوى المقررات الدراسية على التنمية المهنية المستدامة والتوازن بين حاجات الفرد والمجتمع .

وقد حصل العنصر الأول (الأهداف) على نسبة (١٧،٤٦%) اذ نراعي أهداف المقررات على فلسفة الدولة التعليمية وحاجات الطلبة وسوق العمل ومجتمع المعرفة بالإضافة الى تركيز أهداف المتغيرات على إكساب الطلبة المهارات التخصصية المهنية بصياغة إجرائية قابلة للتطبيق والقياس والملاحظة وقد حصل العنصر الخامس (التعاون الدولي في تقويم البرنامج الأكاديمي) على نسبة (١٦،١٩%) وهي اقل نسبة بالعناصر الخمسة اذ ان الجامعة تعمل وبشكل مستمر ومنتظم على توافق المخرجات البرنامج الأكاديمية مع المعايير العالمية عن طريق الاستعانة بالجامعات العالمية الى حد ما لتقويم المناهج بالإضافة الى القليل من الاتفاقيات التي تعقدها الجامعة مع الأقسام المناظرة في

الجامعات العالمية الرصينة لتطوير المناهج واستضافة خبراء مناهج الجامعات العالمية لمنافسة آليات تقويمها وتطويرها .

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

١. الاستنتاجات

١- نستنتج في في ضوء إجابات أفراد العينة بلغت نسبة المؤيدين لفكرة تطوير المقررات الدراسية في جامعة بابل اعلى من نسبة ونسبة المعترضين على فكرة تطوير المقررات الدراسية.

٢- واتضح من النتائج الخاصة بالعناصر حصول العنصر الرابع التقويم وتطوير (التقويم وتطوير المناهج وتحديثها) على أعلى نسبة.

٣- وقد حصل عنصر استراتيجيات التعلم والتعليم على نسبة اقل من عنصر التقويم وتطوير المناهج وتحديثها اذ تعمل جامعة بابل على توفير متطلبات اللازمة لتعلم ذوي الاحتياجات الطلبة الخاصة وتشجيع الطلبة على التفكير الناقد وحل المشكلات وتثمين المهارات الأدائية وكذلك يتم تطوير استراتيجيات التعلم والتعليم في الجامعة بموجب التغذية الراجعة من قبل الطلبة.

٤- وقد حصل العنصر الخامس التعاون الدولي في تقويم البرنامج الأكاديمي على أقل نسبة بالعناصر الخمسة اذ ان الجامعة تعمل وبشكل مستمر ومنتظم على توافق المخرجات البرنامج الأكاديمية مع المعايير العالمية عن طريق الاستعانة بالجامعات العالمية .

٢. التوصيات :في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثين بها يلي :-

١- تشكيل لجان علمية من التدريسيين والتدريسيين المختصين بمجال المناهج وطرائق التدريس بالإضافة الى تدريسي وتدريسيات بالاختصاصات العلمية للأقسام العلمية من اجل تقييم واقع مفردات المقررات الدراسية بالكليات وتطويرها

٢- العناية بالجانب العلمي أسوة بالجانب النظري ، وتضمينها بالمقررات الدراسية لكافة التخصصات العلمية ، العمل الجاد على تطوير المختبرات العلمية .

٣- إدخال التدريسيين والتدريسيات دورات تدريبية في طرائق التدريسي واليات تطوير المقررات الدراسية في مركز التعليم المستمر .

٤- توفير المعدات والتجهيزات الخاصة بالبحث العلمي .

٥- العمل الجاد للجامعة لعقد اتفاقيات تعاون دولي ومحلي من اجل تقويم البرامج الأكاديمية من اجل توافق مخرجات البرامج الأكاديمية مع المعايير العالمية

٦- الاستعانة بالجامعات العالمية لتقويم المقررات الدراسية ومطابقتها

٧- استضافة خبراء من جامعات محلية ودولية في تطوير المقررات الدراسية من اجل وضع اليات واضحة للتطوير المقررات الدراسية بالجامعة .

٨- تطبيق برامج الحقائب التدريبية والتي أثبتت فاعليتها في تطوير المقرارات الدراسية .

٩- اقتراح مقررات جديدة وتتضمن المقررات الدراسية وتتضمن بالمقررات الدراسية والعمل على تحديثها لبيانات مدى جدواها في مجال التطور العلمي .

المصادر

[1] Kulm, G., & Li, Y. (2009). Curriculum research to improve teaching and learning: national and cross-national studies. ZDM-The International Journal on Mathematics Education, 41, 709-715

[٢]سالم . احمد وسرايا ،عادل (٢٠٠٣) منظومة تكنلوجيا التعليم ط ١، الرياض ، مكتبة الرشد.

[٣] الشويكي ، وليد (٢٠٠٥) ،الالعاب الحاسوبية ترفيه مفيد ، تاريخ الاسترجاع ٢٠١٣/٧/١٨ http://www, onislam:net

[٤] عشار انتصار ،الشعبي ، الهام ، ابوعواد ، فريال ، عبد ،ايمان (٢٠١٢) اثر استراتيجيات التعليم النشط في تنميه

الفاعلية الذاتيه والتحصيل الاكاديمي لدى طلبه كليه العلوم التربويه التابعه لوكاله الغوث االدولية. مجله جامعة دمشق ٢٨

(١) ، ٥٤٢-٥٢٠

[5]MacCarthr , J , & Anderson , L.(2000) .Active learning Techniques versusTradtional Teaching styles.Innovative Higher Education.4(24).279-294

[٦] الناقة ، محمود (٢٠١٩) ازمه البحث التربوي في مجتمع المعرفة والتوجهات المستقبلية للمناهج والتدريس (أطار ورؤية) . المؤتمر الدولي السادس ، السابع والعشرون للجمعية المصريه للمناهج والتدريس (توجهات مستقبلية في المناهج والتدريس) ٢٥-٢٤ يوليو،جامعة عين الشمس ،٣٨١-٣٧٠(٢).

[7] Fernand,p.;Leite,c.;Mouraz ,A.;&Figureiredo,c.(2013):Tracking the meaning of a concept . the Asia-pacific Education Researcher,22(4) ,417-425.DOi:10-1007/540299-012-0041-1.

[8]Christon ,T.R Deluca , c.(2019). Toward a complex coherence in the field of curriculum studies in : Herbert c. Ng-A-Fook N.Ibrahim A. , Smith B. (eds). Internationalizing curriculum studies palgrave Macmillan,cham.pp.15-33

[9]Yates , L. (2016). Europ. Transnational curriculum movements and comparative curriculum theorizing. European Educational Research Journal. 15(3), 366-373.Doi:10.1177/1474904116644939.

[١٠]الغزي ، معتصم بالله (٢٠١٢) : أثر برنامج حاسوبي في تعليم مفاهيم العلوم والتربية الصحية في التحصيل الاساسي في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها . رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق.

[١١]مصري،عالية (٢٠١٢) ، فعالية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الاساسي في ماده العلوم والتربية الصحيه واتجاهاتهم نحوها ،رسالة ماجستير ، كلية التربية /جامعة دمشق،دمشق.

[١٢] البصيصي ،حمد الله : الخفاجي ،حاكم (٢٠٢٢)، جودة المنهج العلمي الجامعي وتقنيات التعليم المستخدمة في تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية الواقع والطموح، جامعة الكوفة، العراق.

[13]Wiseman , A. & popov. N.(2015). An introduction to comparing comparative methodologies : A Framework for Understanding pitfalls and operationalizing problems.comparative sciences . Interdisciplinary Approaches (International prospectives on Education and society).26 , 1-11.